

## 68 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان / الثقة

### بوعد الله / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان جرح كتاب اغاثة اللفهان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس السادس والثمانون. الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى واما المقام الثاني الذي وقع فيه الغلط فكثير من الناس - [00:00:18](#)

يظن ان اهل الدين الحق في الدنيا يكونون اذلاء مقهورين مغلوبين دائما بخلاف من فارقههم الى سبيل اخرى وطاعة اخرى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:37](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين من الناس من يغمط اهل الدين ويتنقصهم ويظن انهم مغفلون وانهم ليس لهم مدى بعيد ولا اوليس عندهم من سياسة الامور شيه هذه نظرتهم الى اهل الدين - [00:01:00](#)

ولكن بالواقع ان الامر عكس ذلك فان اهل الدين على بصيرة اهل الدين على بصيرة وعلى نور من ربهم ولكنهم لا يظهرون هذا للناس ان يحتفظون به سرا عندهم والله هو الذي يظهره سبحانه وتعالى - [00:01:41](#)

اهل الدين عندهم نظر عندهم بصيرة وعمدتهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفيهما الكفاية الدنيا والاخرة والذين يغمطونهم في الحقيقة انهم هم الذين تنقصهم الفراسة فراسة المؤمنين - [00:02:15](#)

وبصيرتهم قصيرة ونظرتهم الى الدنيا هم هم قاصروا النظر هم قاصروا النظر فاهل الدين دائما وابدا اهل بصيرة واهل علم واهل فكر ناضج واما غير اهل الدين فهم انما ينظرون الى عاجل الامر والى - [00:02:53](#)

ولهذا قال جل وعلا ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون فنظرة اهل الدنيا قاصرة على الدنيا ونظرة اهل الدين ممتدة على الدين والدنيا والاخرة - [00:03:34](#)

على الدنيا والاخرة هم يفكرون لاخرتهم اكثر مما يفكرون لدنياهم فهم اهل البصيرة وهم اهل النظر وهم اهل الفراسة الصادقة الامور نعم فلا يثق بوعد الله بنصر دينه وعباده بل نعم اهل الدين يثقون بوعد الله ونصره - [00:04:03](#)

هو ان الله لا يخذل اهل الدين ولكن غير اهل الدين يظنون ان اهل الدين نظرتهم قاصرة وانهم لا يعرفون الامور ويتنقصونه كما قال جل وعلا ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:04:36](#)

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ظاهرا وما يخفى عليهم اكثر وسماهم الله بانهم لا يعلمون وان كانوا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا فهم لا يعلمون - [00:05:04](#)

نعم بل اما ان يجعل ذلك خاصا بطائفة دون طائفة. نعم فلا يثق بوعد الله بنصر دينه وعباده بل اما ان يجعل ذلك خاصا بطائفة دون طائفة او بزمان دون زمان - [00:05:29](#)

او يجعله معلقا بالمشيئة وان لم يصرح بها هذي نظرتهم نظرتهم ان اهل الدين ليس عندهم نظر بعيد وليس عندهم قياسه للامور وانهم وانهم وهذا شيء هذا شيء مستمر تنقصهم لاهل الدين فهذا مستمر - [00:05:50](#)

ولكن الواقع ان اهل الدين هم اهل البصيرة وهم اهل النظر الذين نظروا الى الدنيا ونظروا الى الاخرة فعملوا لكل لكل عملها اللائق بها

اما اهل الدنيا فانما نظرتهم للدنيا ولا ينظرون الى الآخرة - [00:06:23](#)

فذلك لا يستعدون لها فيستعدون للآخرة ولا يعملون لها وانما همهم الدنيا قد تفتح الدنيا على بعضهم من باب الاستدراج ولكنه فتح ينتهي لا يستمر فنظرتهم دائما قاصرة. انما هي دنيوية فقط - [00:06:55](#)

هذا الفرق بين اهل الدين واهل الدنيا ان نظرة اهل الدين نافذة للدنيا وللآخرة نظرة اهل الدنيا قاصرة على الدنيا ولا يفكرون في الآخرة ولا يفكرون في المصير انما همهم تطوير هذه الدنيا والصناعات ومبتكرات - [00:07:27](#)

لكن هذا متاع قليل قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتبلا الدنيا مشتركة بين المؤمنين والكفار وان كانت في الاصل للمؤمنين ولكن يشاركون فيها الكفار والا فالاصل انها للمؤمنين - [00:07:54](#)

خلقها الله للمؤمنين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وفي الدنيا يشاركونهم الكفار في الآخرة تخلص الآخرة والجنة - [00:08:28](#)

اهل الايمان ويحرم منها الكفار نعم فالدنيا مهما تطورت ومهما اه تزينت ومهما فانها تنتهي اما الآخرة فانها تبقى ولا تبيد ولا تفنى نعم فلا يثق بوعده الله بنصر دينه وعباده - [00:08:57](#)

بل اما ان يجعل ذلك خاصا بطائفة دون طائفة اهل الدنيا لا يثقون بنصر الله تمكينه لا يثقون بهذا لانهم لا يؤمنون بالله فهم لا يثقوا اما اهل الايمان فهم يثقون بنصر الله - [00:09:30](#)

وان اصابهم ما اصابهم فانهم لا يياسون من نصر الله ولا يزيدهم ما يقع عليهم من النقص والمصائب ما يزيدهم الا ايمانا وثقة بريهم سبحانه وتعالى يغذيهم الايمان الذي في قلوبهم - [00:09:57](#)

فهم اهل نظرة فاحصة واهل نظر بخلاف اهل الدنيا فانما نظرتهم الى متاع الدنيا وغرورها وهي لا تدوم لهم الدنيا لا تدوم لهم نعم فلا يثق بوعده الله بنصر دينه وعباده - [00:10:24](#)

بل اما ان يجعل ذلك خاصا بطائفة دون طائفة. ولهذا قالوا في غزوة في الغزوة الاخيرة غزوة ان غزوة تبوك قال جل وعلا بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول - [00:10:50](#)

والمؤمنون الى اهلهم ابدا وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا آآ حتى قال بعض المنافقين او بعض الكفار وهل يحسبون قتال بني الاصفر مثل قتال العرب كاني بهم كاني بهم - [00:11:18](#)

يؤخذون يذلون ويمتهنون ولهذا قال جل وعلا بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول يعني يرجع من غزوة تبوك والمؤمنون الى اهلهم ابدا وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا قال قائل المنافقين لاصحابه لا تنفروا في الحرب - [00:11:52](#)

لان غزوة تبوك صادفت الصيف والحر لا تنفروا في الحق قلنا نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فالحر هذا يذكر في نار جهنم فيخاف المؤمن منها ويستعد بالخلاص منها - [00:12:27](#)

اما غير المؤمن فيتألم من هذا الحر ولا يفكر فيه ولا يدري لماذا اجراه الله عز وجل نعم بل اما ان يجعل ذلك خاصا بطائفة دون طائفة او بزمان دون زمان يعني نصر المؤمنين خاص بطائفة دون طائفة او بزمان دون زمان - [00:12:52](#)

وهذا ظن فاسد بل نصر الله للمؤمنين عموما ما هو بطائفة دون طائفة وايضا هو مستمر وليس لزمان دون زمان نعم او يجعله معلقا بالمشيئة وان لم يصرح بها - [00:13:19](#)

يؤوي اذا نصر الله المؤمنين قال هذا في هذا في القدر بموجب القدر والمشينة ولم يعلقه بالايمان وان الله نصر المؤمنين بالايمان والدين لا يفكر بهذا نعم وهذا من عدم الوثوق بوعده الله تعالى. اي نعم عندهم. انهم لا يثقون بوعده الله - [00:13:41](#)

انه وعد النصر للمؤمنين والعاقبة للمتقين لا يثقون بهذا نعم ومن سوء الفهم في كتابه ومن سوء الفهم في كتاب الله فهم كتاب الله متضمن القصص الاولين والآخرين ليعتبر من يقرأه - [00:14:08](#)

فيما يجريه الله سبحانه وتعالى هم لا يعتبرون بكتاب الله يقرأونه ولكن لا يتدبرونه وانما قراءة عابرة على اللسان فليس لها نفوذ الى بصائرهم يقرأونه بالسنتهم وقد يقرؤونه للحرفة يتأكلون به - [00:14:32](#)

فيقرؤون في الحفلات وفي المناسبات يتخذ يتخذون القرآن حرفة يأخذون عليه اجرة يتكسبون به نعم والله سبحانه قد بين في كتابه انه ناصر المؤمنين في الدنيا والاخرة نعم الله ناصر المؤمنين تكفل للمؤمنين بالنصر - [00:15:04](#)

في الدنيا والاخرة والله لا يخلف وعده سبحانه وتعالى. ولكن قد يبتلي المؤمنين قد يبتليهم ثم آآ يبتليهم ليمحصهم ويظهرهم ولينبههم على خطأ ارتكبه فيتداركوا انفسهم وما يجري على المؤمنين هو من مصلحتهم - [00:15:35](#)

واما الكافر انما هو كالحمار لا يدري لماذا ربطه اهله ولا لماذا اطلقوه كما جاء في تشبيههم الحمار يربط ويطلق ولا يدري لماذا ربط ولا لماذا اطلق خلاف المؤمن فانه يعتبر بما يجري وما اصابه - [00:16:06](#)

يكون فما اصابه تمحيص وتخليص اما ما يصيب الكافرين فانه يكون تدميرا لهم وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين نعم قال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - [00:16:35](#)

نعم الله تكفل بنصر الرسل والذين امنوا تكفل بهذا ووعد وهو لا يخلف وعده سبحانه وتعالى وعد وهو لا يخلف وعده فلو اصاب المسلمين نكسة او شيء فهذا لا يدوم - [00:17:02](#)

بل هو من صالح المسلمين يتراجعون ويفكرون في امرهم ويستعدون يستعدون بالقوة وبالعتاد واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم - [00:17:27](#)

لا تعلمونهم الله يعلمهم فاهل الايمان ما يصيبهم شيء الا في صالحهم اما عاجلا واما اجلا نعم وقال تعالى ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون - [00:17:50](#)

ومن يتولى الله يكون من من اولياء الله تولى الله يكون من اولياء الله ومحبيه من الولاية وهي الحب وهي الحب والايمان ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون - [00:18:17](#)

ويكون من حزب الله الغالبين الذين ضمن الله لهم الغلبة وهو لا يخلف وعده سبحانه وتعالى فالؤمنون لا يياسون مهما اصابهم لا يياسون من نصر الله عز وجل لا يياسون - [00:18:42](#)

واما اهل النفاق فهم يياسون يقولون يقولون اه نحن لو لو تقدمنا مع المؤمنين لاصابنا ما اصابنا. فنحن بقينا فسلمنا مما اصاب المؤمنين كما يقولون ويشمتون بالمؤمنين ولا يعتقدون ان ما اصاب المؤمنين هو في صالح المؤمنين - [00:19:06](#)

ما اصابهم فهو في صالحهم وهو تخليص وتمحيص وتنبيه وما اصاب الكفار فهو هلاك زوال نعم وقال تعالى ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي - [00:19:47](#)

ان الذين يحادون الله ورسوله يحادونه ان ان يكونوا في جانب هو الله ورسوله في جانب اما المؤمنون فيكونون مع الله ومع رسوله ولا يتخلون عن دينهم مهما اصابهم لا يتخلون عن دينهم - [00:20:19](#)

ما والعاقبة لهم. اذا فاتهم شيء في الدنيا فان العاقبة لهم فهم دائما وابدا بايمانهم ناشطون ولا يياسون من رحمة الله وان اصابهم ما ما اصابهم لا يياسون من رحمة الله - [00:20:49](#)

لما اصابوا في وقعة اه احد ما فلهم هذا وانما زادهم ايمانا وزادهم استعدادا للمستقبل وزادهم توبة مما وقع منهم ولما اصابكم مصيبة يعني في احد قد اصبتم مثلي في بدر - [00:21:14](#)

قلتم ان هذا وش السبب؟ قل هو من عند انفسكم السبب هو انتم فسببه انتم فتنبها وحاسبوا انفسهم واستدركوا امرهم واستعدوا لعدوهم فنصرهم الله سبحانه وتعالى نعم وهذا كثير في القرآن - [00:21:42](#)

وقد بين سبحانه به ان ما اصاب العبد من مصيبة او ادانة عدو او كسر وغير ذلك فبذنبه وقد بين سبحانه فيه ان ما اصاب العبد من مصيبة او ادانة عدو - [00:22:12](#)

او كسر وغير ذلك فبذنبه اي نعم فالمؤمن يعتبرها ان هذه عقوبة على ذنب ارتكبه فيتوب نتوب الى الله وينتبه نعم فبين سبحانه ما اصابه مصلحة لمصلحته. نعم فبين سبحانه - [00:22:32](#)

في كتابه كلا المقدمتين فاذا جمعت بينهما تبين لك حقيقة الامر وزال الاشكال بالكلية واستغيت عن تلك التكاليف الباردة والتأويلات

البعيدة نعم فقرر سبحانه المقام الاول بوجوه من التقرير منها ما تقدم - [00:22:54](#)

ومنها انه ذم من يطلب النصر والعز من غير المؤمنين كقوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى - [00:23:18](#)

اولياء تعتمدون عليهم وتثقون بهم لا تتخذوهم بعضهم اولياء بعض يعني اليهود لليهود والنصارى للنصارى اما المؤمنون فلا ليسوا مع اليهود وليسوا مع النصارى انما هم مع المؤمنين وان اصاب المؤمنين ما اصابهم - [00:23:38](#)

فانه في صالحهم وسيعوضهم الله عز وجل بعدما يحصهم ويخلصهم نعم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم اولياء بالمحبة يعني - [00:24:08](#)

الاعتماد عليهم لا تتخذوه لا مانع انك ان المسلمين يشتركون الاسلحة من من الكفار بما لهم ما اخذوه من من الكفار ما الكفار ليس لهم منة لان المسلمين اشتروه بمالهم بل المنة لله ثم للمسلمين - [00:24:35](#)

فان مصانع الكفار ما تعمر الله بتموين من المسلمين نعم ومن يتولهم منكم فانه منهم من يتولهم بالمحبة والمناصرة فانه منهم فهذا دليل على ان من احب الكفار وناصرهم صار منهم - [00:25:02](#)

صار يهوديا او نصرانيا نعم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ان الله لا يهدي القوم الظالمين لا يهديهم هداية توفيق وانما يهديهم هداية بيان فقط. واما بداية التوفيق فهي خاصة بالمؤمنين - [00:25:30](#)

الذين استجابوا لله وللرسول هؤلاء يهديهم الله جل وعلا هداية التوفيق نعم والتثبيت والتأييد نعم فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم ترى الذين في قلوبهم مرض يعني نفاق يسارعون في الكفار لارضائهم - [00:25:57](#)

تابعون لارضاء الكفار ليه؟ يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة نخشى ان الكفار ينتصرون على المسلم ما يحسنون الظن بالله فاذا انتصروا الى عندنا لهم الى فاذا انتصروا انتصر الكفار على المسلمين - [00:26:25](#)

فان اه فان لنا يد عندهم لنا يد عند الكفار لا يظروننا كذا يقولون يقطعون معهم يد علشان انهم ما يظرونهم لو انتصر الكفار نعم فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم - [00:26:47](#)

يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة ان تصيبنا دائرة تدور الامور وينتصر الكفار يكون لنا يد عندهم ما يظروننا هذا ما يقولونه نعم فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده عسى الله عسى يقولون من الله واجبة - [00:27:15](#)

فهذا وعد من الله جل وعلا ووعد من الله للمسلمين فعسى الله ان يأتي بالفتح بفتح آآ بفتح اي النصر الفتح اي النصر نصر المسلمين على الكفار نعم فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبح على ما اسروا في انفسهم نادمين - [00:27:39](#)

ان يصبح هؤلاء المنافقون على ما اسروا في انفسهم نادمين حيث انعكس الامر عليهم وصار النصر للمسلمين وهم اتخذوا يدا مع الكفار ولم ينفعهم الكفار اصبحوا نادمين والعياذ بالله فالؤمنون لا يياسون مهما اصابهم - [00:28:05](#)

يثقون بنصر الله عز وجل ولا يياسون من من النصر ولو اصابوا هالمريين يرجون النصر في المستقبل ما يياسون ابدا مهما اصابهم. نعم ويقول الذين امنوا هؤلاء الذين اقسما بالله - [00:28:34](#)

عسى الله ان يأتي بالفتح اي نصر المسلمين على الكفار نعم فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده او امر من عند الله جل وعلا دبره سبحانه وتعالى. نعم - [00:29:00](#)

ايصبح على ما اسر يصبح المنافقون على ما اسروا في انفسهم نادمين نعم فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا هؤلاء الذين امنوا هؤلاء الذين اقسما بالله اقسما بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم - [00:29:16](#)

يعني مع المؤمنين هؤلاء الذين اقسما بالله ان يهدأ ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم. بطلت اعمالهم بالنفاق اصبحوا خاسرين والعياذ بالله هذه الدائرة والدوائر التي تدور نعم وهذي عواقبها نعم - [00:29:46](#)

ويقول الذين امنوا هؤلاء الذين اقسما بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - [00:30:12](#)

ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله - [00:30:32](#)

ولا يخافون لومة لائم قالوا هذا هذه الاية انطبقت على ابي بكر الصديق ومن معه من آآ من الصحابة رضي الله عنهم لما ارتدت العرب بعد بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت الصديق - [00:30:54](#)

وعزم على قتالهم عزم الصديق على قتالهم قتال اهل الردة فعمر تراجع معه وقال آآ تقاتلهم وهم يقولون لا اله الا الله اصر الصديق على قتالهم فعلم عمر ان الحق مع ابي بكر - [00:31:19](#)

لثباته وعدم تردده فقاتلا المرتدين حتى نصره الله عليهم وحتى كبح شرهم عن المسلمين نعم يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - [00:31:47](#)

ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتبه من يشاء والله واسع عليم ولهذا في المثل يقولون ردة ولا ابا بكر لها - [00:32:11](#)

ردة ولا ابا بكر لها نعم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون نعم وليكم الله يناصركم ومؤيدكم ومحبوبكم الذي تحبونه الله والذين امنوا - [00:32:32](#)

وليس اليهود والنصارى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون نعم ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون - [00:33:01](#)

نعم ولو انهم حصل عليهم ما حصل فالنتيجة يغلبون في فيما بعد. نعم نتيجة لثباتهم نتيجة لثباتهم على الحق وجهادهم في سبيل الله فان الله ينصرهم ويجعل الكرة لهم نعم - [00:33:32](#)

فانكر على من طلب النصر من غير حزبه واخبر ان حزبه هم الغالبون اي نعم من طلب النصر من غير حزب الله من غير المؤمنين فانه سيكون مغلوبا فان حزب الله هم الغالبون سينتصرون علي ينتصر عليه حزب الله - [00:33:59](#)

ولا يكون هو من حزب الله بل يكون مغلوبا فيجب الثقة بالله وبنصر الله وعد الله وان اصاب المسلمين ما اصابهم فان العاقبة للمتقين كما قالت جل وعلا والعاقبة - [00:34:23](#)

للمتقين نعم ونظير هذا قوله بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين فيبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا بشر المنافقين اي اخبرهم بخبر - [00:34:42](#)

لخبر يظهر اثره على بشرتهم من الندم يظهر فالتبشير يكون بالخير ويكون بالشر يكون بالخير ويكون بالشر فيبشر المؤمن بالجنة ويبشر الكافر والمنافق بالنار بشرهم بعذاب اليم نعم وقال تعالى - [00:35:07](#)

يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون لما كان لما كان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه في غزوة بني المصطلق - [00:35:36](#)

حصل بين مهاجري وانصاري مشادة فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري للمهاجرين فنادوا كل نادى جماعته فغضب الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ابي دعوة الجاهلية ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم - [00:35:58](#)

فغضب صلى الله عليه وسلم من هذا الكلام لان المؤمنين اخوة ما بينهم تفريق المهاجرين والانصاري ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم ماذا قال رأس المنافقين عدو الله ابن ابي - [00:36:31](#)

قال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل يقصد بالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعز هو رأس المنافقين قال الله جل وعلا ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون - [00:36:56](#)

فكانت العزة للمؤمنين والحمد لله نعم وقال ما مثلنا ومثلهم الا كما قال صاحب المثل سمن كلبك يأكلك يعني ان المهاجرين كلاب ونحن نصرناهم واويناهم فشبهم بالكلاب سمن كلبك يأكلك - [00:37:23](#)

نعم وقال تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد من كان يريد العزة يعني القوة والمنعة فله العزة يطلبها من الله عز

وجل. ما هو يطلبها من الكفار من - [00:37:47](#)

المنافقين يطلبها من الله عز وجل من كان يريد العزة فلله العز اطلبها من الله نعم من كان من كان يريد العزة فلله العزة جميعا فلله العزة جميعا من اين تنال العزة؟ اليه يصعد الكلم الطيب - [00:38:10](#)

والعمل الصالح يرفعه هذا سبب العزة الكلم الطيب ذكر الله عز وجل تلاوة القرآن تعلم العلم النافع والعمل الصالح يرفعه الكلام ما يرتفع الكلام الطيب ما يرتفع الا اذا صحبه عمل - [00:38:35](#)

اذا صحبه عمل يرتفع الى الله عز وجل اما مجرد كلام ولا سمعه عمل فلا قيمة له نعم من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. اي نعم الكلم الطيب - [00:38:57](#)

ما يرتفع الا بالعمل بالعمل الصالح يعني يصحبه عمل صالح نعم اي من كان يريد العزة فليطلبها بطاعة الله من الكلم الطيب والعمل الصالح. نعم وقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:39:18](#)

هو اي الله جل وعلا هو الذي ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق الهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح فالله ارسل رسوله بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:39:43](#)

هذا الذي ارسل الله به رسوله ليظهره على الدين كله على جميع الاديان في الارض وقد اظهره الله سبحانه وتعالى اظهر الله الاسلام فبلغ المشارق والمغرب نعم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - [00:40:06](#)

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر التجارة تجارتان تجارة بالمال والبيع والشراء وتجارة بالاعمال الصالحة والذي والتجارة التي تنجي من عذاب الله هي - [00:40:36](#)

اتجاه العمل الصالح هل ادلكم هل ادلكم يعرض علينا ربنا سبحانه وتعالى الا ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ما هي؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. ذلكم خير لكم - [00:41:04](#)

ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم الى اخر الايات هذه التجارة رابحة تجارة مع الله التجارة الرابعة التجارة مع الله بالعمل الصالح الذي يريد هذه التجارة يطلبها بالعمل الصالح - [00:41:27](#)

نعم يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين واخرى تحبونها في الدنيا ينصركم الله - [00:41:50](#)

واخرى تحبون نصر من الله وفتح قريب يفتح الله لكم في جهادكم وجهودكم يفتح الله لكم سبحانه وتعالى نعم اي ويعطيكم اخرى فوق مغفرة الذنوب ودخول الجنة وهي النصر والفتح - [00:42:17](#)

الى قوله فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين والحواريون هم اتباع عيسى عليه السلام. اصحابه الذين امنوا معه هم الحواريون - [00:42:44](#)

كما قال عيسى ابن مريم للحواريين اي لاتباع من انصاري الى الله من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله نحن انصار الله بسورة في سورة ال عمران نحن انصار الله امنا بالله واشهد - [00:43:07](#)

باننا مسلمون وفي سورة اه الجمعة في سورة الصف نحن انصار الله نعم اقرأ فايدنا الذين امنوا اقرأ ما انا بسألك الله يصلحك انا اسأل قارئ نعم اي ويعطيكم اخرى فوق مغفرته نعم اقرأ الاية ثم اقرأ تفسيرها - [00:43:33](#)

نعم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب. نعم. وبشر المؤمنين. نعم. اي ويعطيكم اخرى فوق مغفرة الذنوب ودخول الجنة نعم وهي النصر والفتح اي نعم الى قوله فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين - [00:44:06](#)

قال الحواريون ونحن انصار الله فايدنا الذين امنوا قويناهم ونصرناهم على عدوهم من الكفار فاصبحوا ظاهرين بالنصر اظهرهم الله جل وعلا ونصرهم وايدهم نعم وقال نتيجة الايمان والصدق مع الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:44:26](#)

وقال تعالى للمسيح اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون نعم اجتمع اليهود - [00:44:51](#)

يريدون قتل عيسى عليه السلام وجاؤوا به ليقتلوا او حاصروه ليقتلوه. حاصروه ليقتلوه عادتهم انهم يقتلون الانبياء. قتلوا زكريا وقتلوا يحيى عادتهم انهم يقتلون الانبياء فارادوا ان يقتلوا عيسى عليه السلام - [00:45:14](#)

استمرارا في سيرتهم الخبيثة اجتمعوا لقتله ودخلوا عليه ليقتلوه فالقى الله شبهه على رجل دلهم على عيسى القى شبه عيسى عليه فاخذوه وقتلوه ورفع الله عبده ورسوله عيسى عليه السلام رفعه الله حيا - [00:45:38](#)

رفعه الله حيا ولا يزال حيا وسينزل في اخر الزمان ينزل ويحكم بشريعة الاسلام ويقيم شريعة محمد صلى الله عليه وسلم ويكون من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ثم يقبضه الله حين ذاك لوفاة قبض الوفاة - [00:46:06](#)

نعم فلما كان للنصارى نصيب ما من اتباعه كانوا فوق اليهود الى يوم القيامة. نعم هو جاعل الذين اتبعوك اتبعوا عيسى فوق الذين كفروا وهم اليهود الى يوم القيامة وهذا شيء ظاهر - [00:46:33](#)

النصارى الان فوق اليهود وسيستمر هذا النصارى فوق اليهود لانهم امنوا بعيسى عليه السلام. واليهود كفروا به. جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا. الى يوم القيامة نعم وانتم تشوفون الان النصارى - [00:46:53](#)

فوق اليهود ويتحكمون في اليهود نعم ولما كان المسلمون اتبع له من النصارى كانوا فوق النصارى الى يوم القيامة اذا كان من امن به من النصارى فوق اليهود فان المؤمنين امة محمد - [00:47:17](#)

يكونون اولى بهذا منهم فهم امنوا بعيسى ايمانا حقيقيا فيكونون فوق الذين كفروا. نعم وقال تعالى للمؤمنين ولو قاتلكم الذين كفروا لو ولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا - [00:47:39](#)

سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. ولو قاتل الكفار المسلمين فان الله ينصر المسلمين. هذا وعد من الله سبحانه وتعالى ولو قاتلكم الذين كفروا - [00:48:01](#)

لولوا الادبار يعني ينصركم الله عليهم ثم لا يجدون وليا ولا نصير نعم فهذا خطاب للمؤمنين الذين قاموا بحقائق الايمان ظاهرا وباطنا وقال تعالى والعاقبة للمتقين وقال والعاقبة للمتقين وفي الاية الاخرى والعاقبة للتقوى - [00:48:20](#)

نعم وقال والعاقبة للتقوى. نعم. والمراد العاقبة في الدنيا قبل الاخرة. اي نعم. لانه ذكر ذلك عقب قصة نوح ونصره على قومه فقال تعالى تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين - [00:48:51](#)

نعم اي عاقبة النصر لك ولمن معك تلك من انباء الغيب تلك الايات العظيمة الاخبار الصادقة من من انباء الغيب يعني من اخبار الغيب الماظي انت ما حظرتها ولشهدتها يا محمد - [00:49:19](#)

هذا دليل على رسالة محمد صلى الله عليه وسلم كيف انه يخبر عن شيء ما حضره ولا عايشة الا ان الله هو الذي اخبره بذلك فهذا من معجزات هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:41](#)

ومن ايات رسالته وصدقه عليه الصلاة والسلام انه يخبر عن امور ماضية وسحيقة في القدم ويقصها كأنه قد حضرها لان الله اوحاها اليه واعلمه بها نعم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك - [00:49:59](#)

ما كنت تعلمها من انباء الغيب يعني الامور الغائبة الماضية. نعم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك ولا قومك العرب. العرب ما كانوا يعلمون هذه الامور. التي ذكرها الله في القرآن - [00:50:27](#)

نعم ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. من قبل ان ينزل عليك القرآن. نعم فاصبر ان العاقبة للمتقين واصبر على ما يصيبك وما يحصل لك انت واتباعك من المشاق والمكاره - [00:50:46](#)

ان العاقبة للمتقين. نعم اي عاقبة النصر لك ولمن معك نعم كما كانت لنوح عليه السلام ومن امن معه نوح عليه السلام ما امن معه الا قليل يقال انهم مئة واربعون او نحو من ذلك - [00:51:08](#)

رغم انه مكث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله ومع هذا ما امن معه الا قليل ما امن معه الا قليل شوف اتباع محمد صلى الله عليه وسلم كم هم - [00:51:29](#)

ما يحصون مع محمد صلى الله عليه وسلم لا يحصيه عدد وما امن معه الا قليل مع انه عليه الصلاة والسلام آآ ذكر الله في سورة نوح

انه عرض عليهم وانه دعاهم سرا ودعاهم جهرا وانه - [00:51:48](#)

وانه آآ يعني تلتطف معهم وانه وانه في سورة نوح كله مذكور ولكن ما امن معه الا قليل نعم وكذلك قوله وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى - [00:52:12](#)

وامر اهلك من في بيتك يعني وامرا لك من تحت يدك ومن لك عليهم ولاية في بيتك خصوصا والا انه يأمر جل وعلا جميع انه يأمر صلى الله عليه وسلم جميع الناس لكن - [00:52:39](#)

اهله بالخصوص وكيف يتعدى اهله ويامر الناس؟ لا يبدأ باهله اول شيء يبدأ باهله اول شيء وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لان الذي يأمر وينهى يشق عليه ذلك ويعارضونه الناس لكن يصبر - [00:52:55](#)

اصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك كما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق - [00:53:19](#)

ذو القوة المتين لا واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. نعم وقال تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا وان تصبروا على دينكم وتتقوا تتقوا الله لا يضركم كيدهم شيئا الكفار - [00:53:37](#)

لا يضركم كيد الكفار اذا تمسكتم بدينكم وصبرتم عليه وعلى ما ينالكم لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط. نعم وقال بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين - [00:54:03](#)

نقف على هذا نعم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول مر معنا ان نصر ان نصر الله للمؤمنين ليس لطائفة دون طائفة وانما هو عام لجميع الطوائف - [00:54:31](#)

كيف نوفق بين هذا وبين ان نصر الله لطائفة واحدة وهي التي تسمى الطائفة المنصورة ايه هم هم الطائفة المنصورة يدخل فيها كل من كل من اتصف بهذا الوصف. الطائفة المنصورة محصورة في عدد معين - [00:54:52](#)

انما كل من اتصف بهذه الصفات يدخل في الطائفة المنصورة. نعم الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل ما يصيب المسلمين اليوم من الحروب هو من ذنوبهم؟ بلا شك وما اصابكم - [00:55:13](#)

من مصيبة فبما كسبت ايديكم. ويعفو عن كثير نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجب علينا نصر المسلمين ولو كان ما اصابهم هو من ذنوبهم نعم - [00:55:31](#)

انما المؤمنون اخوة والمسلم يساعد اخاه مثل المؤمنين فالبنيان يشد بعضه بعضا بين اصابعه صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو - [00:55:50](#)

تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى نعم المؤمنون اخوة يسرهم ما يسر اخوانهم و يؤلمهم ما يضر اخوانهم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف نجمع بين قول الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - [00:56:16](#)

وبين قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمتى؟ اي نعم اذا احب قوما ابتلاهم فهذا اذا صلحوا واستقاموا فان الله يحبهم ويبنتليهم ايضا ولا مانع من هذا وهذا قد يكون ما اصابهم بذنوبهم وقد يكون ما اصابهم اختبار لهم - [00:56:46](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل ما يصيب المسلمين من ذنوبهم؟ هل هو بسبب بعدهم عن العقيدة عن عقيدة التوحيد ووقوعهم في المحرمات والكبائر الذي بعيد عن عقيدة التوحيد هذا ليس بمسلم يا اخي - [00:57:16](#)

البعيد عن عقيدة التوحيد ليس بمسلم هذا اكبر مما عندهم من الذنوب والمعاصي. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الارجاء تتفاوت درجاته الارجاء لا تتفاوت درجاته هو شيء واحد - [00:57:37](#)

تأخير الاعمال عن مسمى الايمان هذا الارجاء تأخير الاعمال عن مسمى الايمان يقولون الاعمال ما تدخل في الايمان هذا قول المرجئة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:58:00](#)

ما موقف المسلم مما يحصل بالمسجد الاقصى وكيف نتصر على اعدائنا عليكم بالدعاء عليكم بدعاء الله سبحانه وتعالى آآ مساعدة اخوانكم بما تقدرون عليه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:58:18](#)

يقول الله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه الاية يقول ما معنى مغاضبا من ذا النون هو يونس عليه السلام والنون هي الحوت لانه التقمه الحوت - [00:58:47](#)

فسمى فسماه الله ذو النون يعني صاحب ذي النون يعني صاحب الحوت لان النون هو الحوت وكان من قصته انه دعا قومه ودعاهم فلم يستجيبوا له استعجل - [00:59:05](#)

لم يستجيبوا له ولم تنزل بهم عقوبة لم يستجيبوا له ولم تنزل بهم عقوبة فاستعجل عليه الصلاة والسلام وهرب منهم هرب منهم والتقمه الحوت صادفه الحوت التقمه جرعه الحوت في بطنه - [00:59:33](#)

فوقع في الظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. تاب الى الله ورجع الى الله ودعا بدعوة التوحيد لا اله الا انت - [00:59:58](#)

فانقذه الله من بطن الحوت ولفظه ولكن اصابه ما اصابه من السقم ومن فانبت الله عليه شجرة من يقطين وهي شجرة البطيخ يقولون انها شجرة النجد لان ما يقع عليها - [01:00:19](#)

الذباب انبتها الله عليه لتحيمه من الذباب لانه متهاك جسمه ذا حتى انعم الله عليه بالجلد الطيب والصحة فعند ذلك ارسله الله الى قومه فاسلموا الى مئة الف او يزيدون فامنوا - [01:00:40](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل النصر للمؤمنين يكون للموحدين للموحدين منهم ام لابد ان يكونوا ام لابد ان يبلغوا منزلة الاحسان كيف يحفظ منزلة الاحسان - [01:01:04](#)

الاحسان هي اعلى شئ مهوب لازم منزلة الاحسان ما ينالها الا الخواص الاحسان هو فوق فوق الاسلام وفوق الايمان هو اعلى شئ. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:01:25](#)

ما يحصل اليوم من التحزب والتشردم والحقد والحسد بين الناس وبين الشعوب يقول ان يعم الناس الشر بافعالهم هذه هذا عند الله سبحانه وتعالى انما نحكم على انه يعمم الشر او ما يعمهم هذا عند الله جل وعلا - [01:01:45](#)

وهو بصير بعباده. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول لقول الله تعالى والعمل الصالح يرفعه يقول هل فيه هل في هذه الاية رد على المرجئة ورد على المرجية - [01:02:11](#)

لا هذي فيها والعمل الصالح يرفعه ان ان الكلام لا يكفي لا بد معه من عمل لابد مع الكلام الطيب من عمل صالح يرفع الكلم الى الله سبحانه وتعالى - [01:02:35](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من راح في الساعة الاولى من يوم الجمعة فكأنما قرب بدنه الحديث - [01:02:53](#)

يقول سؤالي اذا ذهبت في الساعة الاولى ووصلت في الساعة الثانية يقول فايهما يكتب لي وقت الخروج ام الوصول من راح لان الراحة يعني ذهب الى صلاة الجمعة في الساعة الاولى - [01:03:09](#)

بعد بعض العلماء يقول الساعة الاولى بعد طلوع الفجر او بعد صلاة الفجر والمراد بالسعة ما هي بستين دقيقة المعروفة الان المراد بالساعة الفترة في الفترة الاولى في الفترة الثانية هي الجزء من الزمان الساعة - [01:03:31](#)

في اللغة هي الجزء من الزمان نعم طويلا كان او قصيرا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم الاستدانة في المسجد كيف؟ يقول ما حكم الاستدانة في المسجد - [01:03:51](#)

ما يجوز عمل الدنيا في المسجد لا يجوز امل الدنيا البيع والشراء والتأجير هذا لا يجوز في المسجد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز التيمم على حجر - [01:04:15](#)

صغير حجمه قدر كف الصبي يتسع لليدين لازم تضرب عليه ويتسع لليدين ما يصير صغير نعم ويكون عليه غبار نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم زيارة غار حراء وغار ثور - [01:04:36](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ما زار غار حراء ولا زار غار ثور وانما ذهب اليهم للحاجة ليستخفي بهما للحاجة ما راح لهم قصد يعني

زيارة لا راح للحاجة وقت ما ان المشركين يطلبونه - [01:05:01](#)

يذهب يختفي بهما عن المشركين وفي الاول كان يذهب الى غار حراء للتعبد قبل ان يبعثه الله عز وجل على ملة ابراهيم يذهب ويتعبد في غار الايام المعدودة في غار - [01:05:26](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الغزوة والمعركة والسرية الغزوة والمعركة والسرية ايش الكلام هذا الغزوة والمعركة والسرية السرية هي القطعة من الجيش - [01:05:46](#)

ثرية هي القطعة من الجيش والغزوة معروفة هي الخروج لقتال العدو والخروج لقتال العدو بنصر دين الله عز وجل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة عليه - [01:06:15](#)  
بليلة الجمعة ويوم الجمعة يقول هل هناك حد لذلك ليس هناك حد لذلك ما تيسر لك وكل ما اكثرته فهو خير لك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:06:45](#)

لدي مشاكل نفسية في التعلق بالناس مما اثر على حياة وفي امور ديني وديني فما الطريق للخلاص من ذلك بذكر الله عز وجل استعمال الورد في الصباح وفي المساء والدعاء ويذهب عنك باذن الله. نعم - [01:07:04](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول نعم في تأجير المعدات وعند انتهاء العمل يطلب المندوب تسجيل فاتورة بمبلغ زائد فكان يكون الاتفاق معه بخمس مئة ريال وعند انتهاء العمل يطلب تسجيل ست مئة ريال في الفاتورة. لا يجوز هذا حرام - [01:07:26](#)  
هذا كذب واحتيال ولا يجوز لا توقع الا الواقع العمل الذي حصل ولا تزيد عليه وتظلم الشركة او تنقص منه فتظلم العامل لا عليك انك توقع تذكر الواقع نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:07:50](#)

ما حكم تغيب الرجل عن دوامه عامدا مع يقول مع جعل غيره يداوم محله واعطائه مبلغا من المال الخاص هذه مسألة نظامية يرجع الى شؤون الموظفين او الى اهل العمل. نعم - [01:08:15](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز للرجل النوم في البرية لوحده اذا كان ما يخاف لا بأس اما اذا كان يخاف فلا ينام وحده نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:08:38](#)

يزعم كثير من الناس ان يقول العلماء لا يفقهون الواقع وانهم لا يبحثون في المستجدات من الامور والوقائع المعاصرة هذا قالوه من قبل لا لا يفهمون فقه الواقع اذا لم يعلم العلماء فقه الواقع من الذي يعلمه - [01:09:03](#)

العلماء يعرفون الامور ويعرفون الوقائع ويقدرّون لها مقاديرا يحكمون عليها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من لبس الشراب وقت صلاة العشاء ثم انتقض وضوءه بالنوم في الليل - [01:09:27](#)

ثم مسح المسحة الاولى لصلاة الفجر فيقول الى اي وقت يستمر مسحه من انتقاض وضوءه يا اخي يبدأ فترة المسح تبدأ من انتقاض الوضوء من حدث بعد لبس نعم احسن الله اليكم - [01:09:49](#)

فضيلة الشيخ هذه سائلة تسأل تقول في حج هذا العام لبست الكمامة على فمي يقول وسألت المشرف معنا في الحملة وقال لا بأس يجوز لبسها ولما رجعت قالوا لا يجوز لبسها - [01:10:08](#)

يقول هل علي شيء في ذلك ليس عليك شيء في ذلك وهذا الوقاية من الغبار ونحوه فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا هذه سائلة تقول ما العيوب في الزوج التي تبيح طلب فسخ النكاح - [01:10:29](#)

والله هذا تراجع كتاب النكاح تشوف العيوب المذكورة في كتاب النكاح. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يمكن ان ينصر ان ينصر الله دينه بالرجل الكافر - [01:10:51](#)

قد يكون نعم يؤيد الله هذا الدين بالرجل الفاجر نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذي هذا سائل يقول هل هل على المعتدة عدة طلاق يقول هل على المعتدة عدة طلاق تربص بالبيت - [01:11:11](#)

ان عدة الطلاق هل تبقى في البيت؟ نعم هذيك المتوفى عنها هي اللي تبقى بالبيت اما المطلقة ما يلزمها تبقى في البيت تروح لحاجتها واغراضها او هي موظفة تروح لعمله نعم - [01:11:33](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول استمع للدرس من خارج المسجد مع قدرتي على الحضور فهل انال بذلك الاجرام  
الافضل الحضور من افضل الحضور ما في شك في المسجد - [01:11:50](#)

تجلس في المسجد احسن من انك تجلس في الشارع ولا تجلس بمكان خارج المسجد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل  
يقول في دولة مسلمة ارتفعت اصوات يريدون فيها التسوية بين الرجل والمرأة في الميراث - [01:12:06](#)  
ويستدلون بما فعله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عندما منع توزيع الغنائم على المؤلفة قلوبهم بانه اجتهد وغير في نص القرآن وهم  
اجتهدوا ايضا. يقول فما الجواب على ذلك - [01:12:28](#)

لا تغير المواريث من غير من قطع ميراثا قطع الله ميراثه من الجنة وهذه محادة لله عز وجل فلا يجوز تغيير المواريث عن وضعها  
الالهي الذي الله هو الذي قسم المواريث - [01:12:46](#)

فلا يجوز إننا نغير فيها بل نجريها على ما قسمها الله سبحانه وتعالى نعم الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هذه سائلة تقول  
انها موظفة في محكمة تحكم تحكم بالجنايات - [01:13:08](#)

بالقوانين الوضعية يقول هل يجوز لها العمل؟ لا قوانين الوضعية لا تجوز. الواجب الشرعي الحكم بالشرعية لا بالقوانين هذا من  
التعاون على الاثم والعدوان. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:13:30](#)

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ان العبادة في الهرج كهجرة اليه يقول هل من يصلي ويصوم ويعمل الصالحات في هذه في  
هذه الايام انطبقوا عليه هذا الحديث - [01:13:53](#)

هذه الايام ما حصل فيها والله الحمد هرج ان كان حصل في بعض الاماكن فهو ما هو بعام ما هو عام لكل بلاد المسلمين. نعم احسن الله  
اليكم فضيلة الشيخ - [01:14:10](#)

هذا سائل يقول - [01:14:26](#)